محذوف بقرينة ماقبله الدال عليه اى فان تحذف فى منه قياسى ولا يجوز كون ما تقدم
جزاء الشرط لعدم جواز تقديم الجزاء على اداة الشرط خلافا للكوفيين زمان مضاف
اليه للظرف قال الفاضل العصام هذه الاضافة الدالة على مدلول فهى لامية لا بيانية
كما توهم مبهما منصوب خبر مقدم وجوبا لكان بعده لان المقام التسوية بين المبهم والمحدود
وتقدم الخبر على كان فى مثل هذا وجب لانه لو لم يتقدم الخبر لم يعلم منه التسوية لا
بد من تصريح لفظا سواء كما فى شرح المفتاح للسيد الشريف كان ماض ناقص اسمه
فيه راجع الى الظرف والزمان وما قالوا من ان الضمير العائد بين الرجوع الى المضاف
والرجوع الى المضاف اليه راجع الى المضاف فبيان الاولى كما فى شرح المغنى للدماميني
وجملة كان منصوبة او مجرورة المحل صفة ظرف او زمان او محدودا منصوب عطف
على مبهما نحو معلوم سرت حينا مراد لفظه مجرور بتقدير مضاف اليه لنحو واذا اريد
فسرت فعل وفاعل وحينا منصوب ظرف لسرت وصمت شهرا مراد لفظه مجرور تقديرا
على قبله واذا اريد المعنى فصمت فعل وفاعل وشهرا منصوب ظرف لصمت او لظرف
منصوب عطف على ظرف زمان مكان مضاف اليه مبهما منصوب صفة ظرف مكان
واستيناف او اعتراض هو مرفوع محلا مبتداء راجع الى ظرف مكان نحو يقدر المضاف
فى جانب الخبر اى اسم ما او فى المبتداء اى ومعناه على ما هو الشائع بين النحاة حين
وقال الاستاذ الفاضل هو الى المكان المبهم فلا حاجة الى التقدير وتمامه
فى شرحه على هذا المتن ما مرفوع المحل خبر المبتداء ثبت ماض له متعلق به

والضمير

والضمير راجع الى ما اسم فاعل والجملة صفة ما او صلة بسبب متعلق ايضا بثبت
او مضاف اليه غير مجرور صفة ام داخل مضاف اليه فى مسماه ظرف الداخل والضمير الراجع
الى اسم مجرور المحل مضاف اليه كالجهات ظرف مستقر مرفوع المحل خبر مبتدا محذوف اى هو
وان جعل الكاف اسم بمعنى المثل اعرابه نحو على ما تقدم الست مجرور صفة للجهات
واستيناف او اعتراض هى مرفوع المحل مبتداء راجع الى الجهات الستة امام مرفوع
لفظا بالتنوين مع ما عطف عليه خبر المبتداء ان اولته باللفظ او بغير تنوين
محلا ان اولته بالكلمة فعلى الاول فامام منصرف وعلى الثانى غير منصرف كما صرح به
الشيخ الدماميني فى شرح المغنى وقدام وخلف ويمين ويسار وشمال وفوق
وتحت كل منهما مرفوع بالتنوين او بلا تنوين عطف على ما قبله ان امام وما بعده
مرفوع بلا تنوين لان الاسم الذى اريد به لفظه يكون على كيفية وقوعه فى التركيب
الذى لم يرد فيه لفظه لزيادة حصول الصورة فى الذهن وقيل على الكيفية التى
تقتضيها القاعدة فى الموضع الذى اريد به اللفظ فيه فح يكون هذه المذكورة بالرفع
التنوين انتهى وفيه ما لا يخفى لان ما ذكره يقتضى كون كيفية احد هذه الالفاظ
فى التركيب الذى لم يرد فيه لفظه مرفوع بلا تنوين وليس كذلك بل يقع تارة
مرفوعا مع التنوين نحو هذا امام وتارة منصوبا نحو رايت اماما وتارة مجرورا
نحو نظرت الى امام وهكذا حال الاضافة الا انه بلا تنوين واذا اراد كيفية كونه
معمولا فهو منصوب فالجملة ليس لهذه الالفاظ حالة مخصوصة او غالبة

Copyright © King Saud University